

بحار الأنوار

[149] وبركاته، السلام على صاحب السكينة، السلام على المدفون بالمدينة، السلام على المنصور المؤيد، السلام على أبي القاسم محمد ورحمة الله وبركاته". قال الكفعمي: السكينة فعيلة من السكون يعني السكون الذي هو وقار لا السكون الذي هو ضد الحركة قاله العزيزي، وقال الهروي في قوله تعالى: "سكينة من ربكم" أي سكون لقلوبكم وطمأنينة (1) وقال الطبرسي في قوله تعالى: "ثم أنزل الله سكينة" أي رحمته التي تسكن إليها النفس ويزول معه الخوف (2). 13 ب: محمد بن عبد الحميد، عن ابن فضال قال: قلت للرضا عليه السلام: رأيته تسلم على النبي صلى الله عليه وآله في غير الموضع الذي نسلم نحن فيه عليه من استقبال القبر قال: فقال: تسلم أنت من حيث يسلمون (3). 14 ب: قال ابن الجهم: سمعت الرضا عليه السلام يقول: موضع الاسطوانة مما يلي صحن المسجد مسجد فاطمة صلى الله عليها (4). 15 ن: أبي عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال قال: رأيته أبا الحسن عليه السلام وهو يريد أن يودع للخروج إلى العمرة فأتى القبر من موضع رأس النبي صلى الله عليه وآله بعد المغرب فسلم على النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ولزق بالقبر ثم انصرف حتى أتى القبر فقام إلى جانبه يصلي فألزم منكبه اليسر بالقبر قريبا من الاسطوانة التي دون الاسطوانة المخلقة عند رأس النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فصلت ركعات أو ثمان ركعات في نعليه قال: وكان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات أو أكثر، فلما فرغ سجد سجدة أطال فيها حتى بل عرقه الحصى قال: وذكر بعض أصحابنا أنه الصق خديه بارض المسجد (5).

(1) مصباح الكفعمي ص 474. (2) مجمع البيان ج

5 ص 17 طبع الإسلامية سنة 1372 هـ. (3) قرب الاسناد ص 173. (4) قرب الاسناد ص 174. (5)

عيون الاخبار ج 2 ص 17.